

لسان العرب

(نوس) الناسُ قد يكون من الإِنس ومن الجِنِّ وأَصْلُه أُناس فخفف ولم يجعلوا الألف واللام فيه عوضاً من الهمزة المحذوفة لأنّه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوَّض منه في قول الشاعر إِنْ سَمَّيْنَا يَطْلَعُ نَ عَلَى الْأُنَاسِ الْأَمَنِينَا وَالنَّوَسُ تَذَبُّبُ الشَّيْءِ نَاسَ الشَّيْءِ يَنُوسُ نَوَّسًا وَنَوَّسَانًا تحرك وتَذَبُّبٌ مَتَدَلِّيًا وقيل لبعض ملوك حِمْيَرَ ذُو نُوَاسٍ لَضَفِيرَ تَيِّنَ كَانَتَا تَنُوسَانِ عَلَى عَاتِقَيْهِ وَذُو نُوَاسٍ مَلِكٌ مِنْ أَذَوَاءِ الْيَمَنِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِذُوَابَتَيْنِ كَانَتَا تَنُوسَانِ عَلَى ظَهْرِهِ وَنَاسَ نَوَّسًا تَدَلَّى وَاضْطَرَبَ وَأَنَاسَهُ هُوَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَوَصَفَهَا زَوْجَهَا مَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَضْدِيَّ وَأَنَاسَ مِنْ حُلِيِّ أُوذُنِيَّ أَرَادَتْ أَنَّهُ حَلَّى أُذُنَيْهَا قِرْطَاطَةً وَشُنُوفًا تَنُوسُ بِأُذُنَيْهَا وَيُقَالُ لِلْغُصْنِ الدَّقِيقِ إِذَا هَبَّتْ بِهِ الرِّيحُ فَهَزَّتْهُ فَهُوَ يَنُوسُ وَيَنُوعُ وَقَدْ تَنَوَّسَ وَتَنَوَّسَ وَكَثُرَ نَوَّسَانُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ يَجُرُّهُ فَقَطَعَ مَا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْخِيوطِ نَائِسَةً عَلَى كَعْبَيْهِ أَيْ مَتَدَلِّيةً مَتَحَرِّكةً وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ وَضَفِيرَتَاهُ تَنُوسَانِ عَلَى رَأْسِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنَوَّسَاتُهَا تَنْطُفُ أَيْ ذَوَائِبُهَا تَقْطُرُ مَاءً فَسَمَّى الذَّوَائِبَ نَوَّسَاتٍ لِأَنَّهَا تَتَحَرَّكُ كَثِيرًا وَنُوسَتُ الْإِبِلَ أَنْ نُوسُهَا نَوَّسًا سَقَّتُهَا وَرَجُلٌ نَوَّاسٌ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا اضْطَرَبَ وَاسْتَرَخَى وَنَاسَ لُعَابُهُ سَالَ فَاضْطَرَبَ وَالنَّوَّاسُ مَا تَعْلَقُ مِنَ السَّقْفِ وَنُوَاسُ الْعَنْدَكِبُوتِ نَسَّجَهُ لِاضْطِرَابِهِ وَالنَّوَّاسِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْعِنْدَبِ أَبْيَضٌ مَدَوَّرُ الْحَبِّ مُتَشَلِّشَلُّ الْعَنَاقِيدِ طَوِيلُهَا مُضْطَرِبُهَا قَالَ وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبُ إِلَّا أَن يَكُونَ مِمَّا نَسَبُ إِلَى نَفْسِهِ كَدَوَّارٍ وَدَوَّارِيٍّ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ النَّوَّاسُ هَهُنَا وَنَوَّسَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَالنَّوَّاسُ مَقَابِرُ النَّصَارَى إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ فَاعُولٌ مِنْهُ وَالنَّوَّاسُ اسْمُ النَّاسِ اسْمُ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ وَاسْمُهُ النَّاسُ .

(* قوله « واسمه الناس » يروى بالوصل وبالقطع كما في حاشية الصحاح اه شارح القاموس

(بن مُضَرِّ بْنِ زَرَّارٍ وَأَخُوهُ إِلْيَاسُ بْنُ مِصْرَ بِالْيَاءِ